

الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

تعدّ التربية الإسلامية جانباً بالغ الأهمية في حياة الإنسان، ألّهي تشكّل الوسيلة التي يستطيع من خالها كل فرد تحقيق غاية حياته، أل وهي نيل السعادة في الدنيا والآخرة. وباعتبارها نظاماً تربوياً يقوم على القيم الربانية، فإن التربية الإسلامية تجعل من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف مصدرين أساسيين في صياغة أهدافها ومضامينها وأساليبها واتجاهاتها. وال تقتصر التربية الإسلامية على التوجه نحو التمكن من العلم فحسب، بل تتجه أيضاً إلى تكوين الإيمان والتقوى والأخلاق الكريمة وفق تعاليم الإسلام. ولذلك، تحتل التربية العقدية مكانة جوهرية للغاية، كونها أساساً في تكوين العقيدة الصحيحة، وتقوية عالقة الإنسان باهله سبحانه وتعالى، وتوجيه الفرد نحو القدرة على تطبيق القيم الإسلامية في حياته اليومية. فبالعقيدة الراسخة، يمتلك الإنسان منهجاً واضحاً للحياة، ويكون قادراً على مواجهة مختلف التحديات والتغيرات التي تطرأ في حياة (Kirtawadi, 2023).

ومن الكتب الحديثية التي حظيت باهتمام واسع من علماء المسلمين ودراسهم، واتخذت مرجعاً لديهم، كتاب "الأربعين النووية" للإمام النووي. ويحتوي هذا الكتاب على اثنين وأربعين حديثاً مختاراً تتضمن أصول تعاليم الإسلام ، شاملة جوانب العقيدة والعبادة والأخلاق والمعاملات. وتكمن ميزة هذا الكتاب في تركيبه الموجز الذي يستطيع مع ذلك أن يجمع المبادئ الأساسية للدين، والتي تُعدّ في غاية الأهمية لحياة المسلم. ومؤلف هذا الكتاب هو محي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري الخزامي الحوراني الشافعي، وهو عالم كبير

يُعرف بكونه من أتباع المذهب الشافعي ومن مطوريه. لهذا، يحظى كتاب "الأربعين النووية" بمكانة خاصة وشهرة واسعة لدى المسلمين، وال سيما لدى المجتمع المتبع للمذهب الشافعي. وتتجلى شهرة هذا الكتاب في اتساع استخدامه في مختلف المؤسسات التربوية الإسلامية، وخاصة المعاهد الإسلامية ومجالس التعليم والدراسات الإسلامية. وحتى الآن، ال يزال كتاب "الأربعين النووية" يُدرّس بأساليب تعليمية وشروح متنوعة، مما يجعله واحدا من أكثر كتب الحديث تأثيرا في عملية التربية وبناء الوعي الإسلامي لدى المجتمع المسلم (Zein et al., 2017).

ومن بين الأحاديث الواردة في كتاب "الأربعين النووية"، هناك عدد من الأحاديث التي تتناول جانب العقيدة بشكل مباشر أو غير مباشر. وتحتوي هذه الأحاديث على تعاليم تتعلق بالإيمان، والإيمان باهلل، والتقوى، والتوكل، والإخلاص، وغيرها من القيم الإيمانية التي تُعدّ أساسا في تكوين شخصية المسلم. وتُعدّ هذه القيم في غاية الأهمية للدراسة، ألن العقيدة هي الأساس الذي يحدد جودة أعمال الإنسان وسلوكه.

وفي هذه الأحاديث العقدية، توجد أشكال متنوعة من الأمر والنهي. والأمر لغة مأخوذ من المصدر "أمر-يأمر-أمر" بمعنى الطلب. أما في اصطلاح فهناك عدة آراء؛ فعند ابن السبكي، الأمر هو طلب الفعل، وليس طلب الترك الذي ال يستخدم صيغة (اتركوا) أو ما شابهها، غير أن هناك من يقول إنه طلب الفعل دون إلزام (Awandano et al., 2024). أما فيما يتعلق بالنهي، فهو في اللغة نقيض الأمر ويعني الزجر أو المنع. وفي اصطلاح أصول الفقه، النهي هو لفظ يدل على طلب الترك أو عدم القيام بفعل معين. ويصدر هذا الطلب من جهة أعلى مرتبة إلى جهة أدنى منها. وبناء على ذلك، يمكن فهم النهي بوصفه أمرا بالابتعاد عن فعل معين أو تركه. وكما أن الأمر يحمل معاني متعددة بحسب سياق استخدامه، فإن النهي كذلك يمكن أن

يُفهم بمعان متنوعة تدل على درجات مختلفة من المنع، سواء كان منعاً قاطعاً أو منعاً يهدف إلى التنبيه والإرشاد. ومن منظور التربية الإسلامية، يقوم النهي بوظيفة تربوية توجّه المتعلم نحو تجنب الأفعال التي قد تفسد عقيدته أو أخالقه أو حياته الاجتماعية (Azhar et al., 2024).

وال تقتصر أهمية دراسة الأمر والنهي على مجال علم أصول الفقه فحسب، بل لها أيضاً صلة وثيقة بالتربية الإسلامية. فالأوامر والنواهي الواردة في الحديث تحمل قيمة تربوية يمكن أن تشكل طريقة تفكير المتعلمين ومواقفهم وسلوكهم. فمن خال الأمر، يُوجّه الإنسان نحو فعل الخير، ومن خال النهي، يُرشّد الإنسان لابتعاد عن جميع أشكال الشر التي قد تفسد عقيدته أو أخالقه.

وفي سياق التربية الإسلامية، يمكن أن يكون الأمر والنهي أداة فعالة في بناء الشخصية. فالأمر بالإيمان والتقوى والمحافظة على العاقلّة باهّل والتمسك بتعاليم الإسلام يُعدّ جزءاً من عملية التربية العقديّة. وفي المقابل، فإن النهي عن ارتكاب ما يخالف قيم الإيمان يُعدّ إجراءً وقائياً للحفاظ على نقاء عقيدة المسلم (Thobroni et al., 2025).

كما أن دراسة الأمر والنهي في الأحاديث العقديّة لها أهميتها أيضاً في الكشف عن جوانب التربية الإسلامية المتضمنة فيها. وتشمل هذه الجوانب التربية العقديّة، والتربية الروحية، والتربية الخلقية، والتربية الاجتماعية، والتربية الشخصية. ومن خال تحديد هذه الجوانب، يمكن فهم مضامين التربية الواردة في الحديث بشكل أكثر منهجية وشمولاً.

وعلى الرغم من كثرة الدراسات التي أُجريت حول كتاب " الأربعين النووية "، إلّا أن معظمها ركّز على شرح الحديث، أو القيم الأخلاقية، أو صلته بالتربية بشكل عام. أما الدراسات التي تتناول بشكل خاص الأمر والنهي في الأحاديث العقدية وربطها بجوانب التربية الإسلامية فال تزال محدودة نسبياً. ويُظهر هذا الوضع وجود مجال بحثي يحتاج إلى مزيد من التطوير.

وقد اقتصر هذا البحث على الأحاديث العقدية الواردة في كتاب " الأربعين النووية "، وهي الأحاديث ذات الرقم 2، و4، و6، و19، و22، و23، و28، و31، و33، و35، و38، و40، و41. وقد اختيرت هذه الأحاديث بناء على مضامينها الوثيقة الصلة بقيم الإيمان والتقوى، وعالقة الإنسان باهلهل، وتكوين شخصية المسلم. وقد أُخذ هذا التحديد بهدف جعل البحث أكثر تركيزاً وإنتاج تحليل أكثر عمقاً.

وبناء على ما سبق ذكره، فإن دراسة الأمر والنهي وجوانب التربية الإسلامية في الأحاديث العقدية الواردة في كتاب " الأربعين النووية " تُعدّ أمراً مهماً ينبغي القيام به. ومن المأمول أن يسفر هذا البحث عن الكشف عن القيم التربوية المتضمنة في أوامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ونواهيه، بحيث يسهم في تطوير الدراسات التربوية الإسلامية، ويكون مرجعاً في جهود تعزيز التربية العقدية في أوساط المجتمع.

الفصل الثاني: تحديد المشكلة

استناداً إلى المشكلات التي تم عرضها سابقاً، فإن أسئلة البحث في هذه الدراسة تتمثل فيما يلي:

١. ما هي صيغ الأمر الواردة في أحاديث كتاب الأربعين النووية؟
٢. ما هي صيغ النهي الواردة في أحاديث كتاب الأربعين النووية؟
٣. ما هي الجوانب التربوية الإسلامية المتضمنة في أسلوب الأمر والنهي في الأحاديث العقديّة من كتاب الأربعين النووية؟

الفصل الثالث: أهداف البحث

١. وصف وتحليل صيغ الأمر الواردة في أحاديث كتاب الأربعين النووية.
٢. وصف وتحليل صيغ النهي الواردة في أحاديث كتاب الأربعين النووية.
٣. تحديد وتحليل الجوانب التربوية الإسلامية المتضمنة في أحاديث كتاب الأربعين النووية.

الفصل الرابع: فوائد البحث

يُرجى أن يسهم هذا البحث في تقديم إسهامات وفوائد قيّمة في مجال التربية، سواء من الناحية النظرية أو العملية. وفيما يلي بيان هذين الجانبين:

١. من الناحية النظرية

من الناحية النظرية، يُرجى أن يسهم هذا البحث في تطوير علم البلاغة، ولا سيما في دراسة الكلام الخبري والكلام الإنشائي الواردين في أحاديث الأربعين النووية. كما يُتوقع أن يثري هذا البحث الخزانة العلمية في مجال الدراسات الحديثية من خلال المنهج اللغوي، بحيث يصبح فهم معاني الأحاديث ومقاصدها ووظائفها البلاغية أكثر عمقاً. إضافة إلى ذلك، يمكن أن يضيف هذا البحث مرجعاً أكاديمياً حول الجوانب التربوية الإسلامية المتضمنة في أحاديث الأربعين النووية، وأن يوضح العلاقة بين استخدام الكلام الخبري والكلام الإنشائي والقيم التربوية الإسلامية.

ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث في تعزيز الدراسات البينية بين علم البلاغة والتربية الإسلامية، وأن تكون أساسًا نظريًا للبحوث المستقبلية التي تدرس النصوص الإسلامية من منظور لغوي وتربوي. وبذلك، يقدم هذا البحث إسهامًا فكريًا في محاولة فهم أساليب التواصل والتعليم التي استخدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم في تبليغ تعاليم الإسلام إلى أمته.

٢. من الناحية العملية

يمكن أن يستفيد من هذا البحث عمليًا عدد من الجهات، وهي كما يلي:

١. الباحث

يفيد هذا البحث الباحث في استيفاء أحد الشروط اللازمة لإتمام الدراسة النهائية أو إعداد الرسالة الجامعية في جامعة الدولة الإسلامية سونان غونونغ جاتي باندونغ، كما يُعد وسيلة لتطوير المعرفة والقدرات في مجال علم البلاغة.

٢. أساتذة علم البلاغة ومعلموه

يُرجى أن يكون هذا البحث مرجعًا مساعدًا في عملية تعليم وتدرّس علم البلاغة، ولا سيما في ربط النظريات اللغوية بالنصوص الدينية.

٣. محبو علم البلاغة

يُرجى أن يسهم هذا البحث في زيادة المعرفة لدى محبي علم البلاغة في فهم جماليات اللغة العربية والمعاني العميقة المتضمنة في النصوص الدينية، مما يساعد على تنمية تقديرهم للتراث الأدبي العربي الإسلامي.

الفصل الخامس: الإطار الفكري

تُعدّ التربية الإسلامية عملية تكوينية تهدف إلى تكوين إنسان مؤمن متقٍّ حسن الخُلُق، استناداً إلى تعاليم القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف. وباعتبارهما المصدرين الأساسيين لتعاليم الإسلام، فإن القرآن والحديث ال يقتصر دورهما على كونهما مرجعاً للتشريع فحسب، بل يمثلان أيضاً مصدراً للقيم والمفاهيم التربوية التي توجّه الإنسان نحو الكمال في الحياة الدنيا والآخرة. ولذلك، تُعدّ دراسة الحديث النبوي أمراً مهماً لاستخراج القيم التربوية الإسلامية المتضمنة فيه (Azhar et al., 2024).

ومن الكتب الحديثية التي تحظى باهتمام واسع وتُتخذ مرجعاً في التربية الإسلامية كتاب "الأربعين النووية" للإمام النووي. ويحتوي هذا الكتاب على اثنين وأربعين حديثاً مختاراً تشمل أصول تعاليم الإسلام، كالعقيدة والعبادة والأخلاق والمعاملات. وقد جعلت مضامين أحاديثه الموجزة والغنية بالمعاني هذا الكتاب أحد أكثر كتب الحديث شهرة وانتشاراً في التعليم الإسلامي، سواء في المعاهد الإسلامية أو المدارس أو الجامعات (Rahmat, 2021).

وقد اختار هذا البحث عنوان "تحليل الأمر والنهي وجوانب التربية الإسلامية في كتاب حديث الأربعين النووية" لعدة أسباب تكمن وراء ذلك. أولاً، إن الأحداث العقدية في كتاب "الأربعين النووية" تتضمن تعاليم أساسية للإيمان تُعدّ ركيزة رئيسية للتربية الإسلامية. ثانياً، إن الأمر والنهي يمثلان شكلاً من أشكال التواصل التربوي الذي كثيراً ما استخدمه رسول الله صلى الله عليه وسلم في توجيه أمته نحو حياة موافقة للشريعة الإسلامية. ثالثاً، ال تزال الدراسات المتعلقة بالأمر والنهي في الأحاديث العقدية محدودة نسبياً مقارنة بدراسات الحديث من الناحية الفقهية أو الأخلاقية. رابعاً، إن ظاهرة الأُلُمة الأخلاقية، وتراجع القيم الدينية،

وضعف فهم العقيدة لدى المجتمع، تُظهر الحاجة إلى تعزيز التربية العقدية المستمدة مباشرة من أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم.

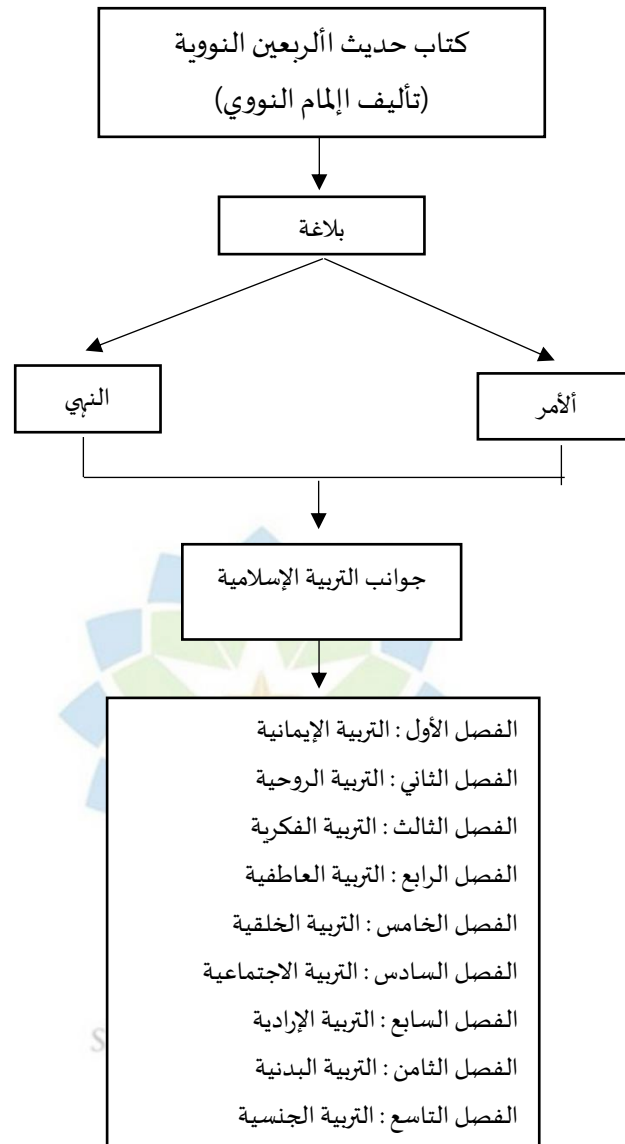
وقد اقتصر تركيز هذا البحث على الأحاديث العقدية الواردة في كتاب "الأربعين النووية"، وهي الأحاديث ذات الأرقام ٢، و٤، و٦، و١٩، و٢٢، و٢٣، و٢٨، و٣١، و٣٣، و٣٥، و٣٨، و٤٠، و٤١. وقد اختيرت هذه الأحاديث لأنها تتضمن مفاهيم إيمانية تتعلق بالإسلام والإيمان والإحسان والتقوى والتوكل والاستقامة والمراقبة، وكذلك علاقة العبد بالله سبحانه وتعالى. وتُعدّ هذه القيم أساسًا في تكوين شخصية المسلم المتكاملة.

وفي هذه الأحاديث توجد أشكال متنوعة من الأمر والنهي. فالمر لغة مأخوذ من المصدر "أمر-أمر-أمر" بمعنى الطلب. أما في اصطلاح، فهناك عدة آراء؛ فعند ابن السبكي، الأمر هو طلب الفعل، وليس طلب الترك الذي ال يستخدم صيغة (اتركوا) أو ما شابهها، غير أن هناك من يقول إنه طلب الفعل دون إلزام (Djaka et al., 2024). أما النهي فهو طلب ترك فعل معين (Qur & Putri, 2024). ولكال الشكّلين دور مهم في التربية الإسلامية، إذ يعملان بوصفهما وسيلة للتوجيه والإرشاد وضبط سلوك الإنسان بحيث يتوافق مع تعاليم الإسلام.

فمن خالل الأمر، علّم رسول الله صلى الله عليه وسلم أشكال متنوعة من الخير التي ينبغي على المسلم القيام بها، كالتقوى والعبادة و الإحسان إلى الآخرين والمحافظة على الإخلاص في العمل. وفي المقابل، نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبر النهي عن أشكال متعددة من الأفعال التي قد تفسد الإيمان و حياة الإنسان ، كاتباع الهوى، وارتكاب الظلم، وإثارة العداوة، وغيرها من الأفعال المخالفة لقيم الإسلام. ولذلك، يمكن فهم الأمر والنهي بوصفهما أسلوبًا تربويًا يهدف إلى تكوين شخصية المسلم وبناء طابعه.

ولتحليل القيم التربوية المتضمنة في الأحاديث العقدية من كتاب "الأربعين النووية"، اعتمد هذا البحث على فكر ابن قيم الجوزية أساساً نظرياً، وذلك ألن المفهوم التربوي الذي طرحه يركّز على تكوين الإنسان بشكل شامل، يغطي الجوانب الروحية والعقلية والخُلُقِيَّة والإِنتماعِيَّة بما يتوافق مع غاية التربية الإسلامية في تكوين إنسان مؤمن متقٍّ حسن الخُلُق. عالوة على ذلك، يُعدّ فكر ابن قيم مناسباً لتحليل المضامين التربوية المتضمنة في الأمر والنهي الواردين في الأحاديث العقدية، ألنه يشمل أبعاداً متعددة من حياة الإنسان. وفي رؤية ابن قيم، تشمل التربية الإسلامية تسع قيم أساسية، وهي: التربية التوحيدية، والتربية التعبدية، والتربية الخُلُقِيَّة، والتربية العقلية، والتربية الروحية (تزكية النفس)، والتربية الإِنتماعِيَّة، والتربية الجسدية، وتربية الانضباط والمسؤولية، وتربية ضبط النفس وألخالق. وقد اتُخذت هذه القيم التسع مؤشرات للتحليل من أجل تحديد وتصنيف وفهم القيم التربوية الإسلامية المتضمنة في صيغ الأمر والنهي الواردة في الأحاديث العقدية موضوع الدراسة، بحيث يمكن الحصول على صورة شاملة عن مفهوم التربية الإسلامية التي علّمها رسول الله صلى الله عليه وسلم من خالل هذه ألأحداث (الحجّاجي، بدون تاريخ).

وانطالقا من هذا الإطار الفكري، ينطلق هذا البحث من ألأحداث العقدية الواردة في كتاب "الأربعين النووية"، ثم يقوم بتحديد صيغ الأمر والنهي المتضمنة فيها. وبعد ذلك، تُحلّل هذه الصيغ من الأمر والنهي بهدف الكشف عن جوانب التربية الإسلامية، وتُصنّف وفقا للقيم التربوية التسع عند ابن قيم. وبذلك، يُؤمل أن يتمكن هذا البحث من تقديم صورة شاملة عن القيم التربوية الإسلامية المتضمنة في الأحاديث العقدية، وأن يسهم في تطوير الدراسات التربوية الإسلامية، وخاصة في تعزيز التربية العقدية في العصر الحديث.



الصورة ١-١ الرسم البيان

الفصل السادس: الدراسات السابقة المناسبة

١ . بناءً على المقارنة بين البحث الموسوم بتحليل الأمر في كتاب الأربعين النووي للإمام النووي

والبحث الموسوم بالأمر والنهي وأبعاد التربية الإسلامية في أحاديث العقيدة في كتاب

الأربعين النووي، "توجد أوجه تشابه واختلاف بارزة بينهما؛ فأما أوجه التشابه فتكمن في

اتحاد موضوع الدراسة، وهو كتاب الأربعين النووية للإمام النووي، وكذلك في استخدام كلا الباحثين للمنهج المكتبي والدراسة البلاغية في تحليل الأحاديث، غير أن البحث السابق اقتصر على تحليل صيغ ومعاني الأمر في الأحاديث دون ربطها بأبعاد التربية الإسلامية، في حين يتناول هذا البحث كلاً من الأمر والنهي معاً، ويركز على أحاديث العقيدة ذات الأرقام ٢، ٤، ٦، ١٩، ٢٢، ٢٣، ٢٨، ٣١، ٣٣، ٣٥، ٣٨، ٤٠، ٤١، كما يقوم هذا البحث بتحليل المضامين التربوية الإسلامية الواردة في الأمر والنهي باستخدام تسع قيم تربوية وفقاً لابن قيم الجوزية، وهي: التربية التوحيدية، والتعبدية، والخُلُقِيَّة، والعقلية، والروحانية، والاجتماعية، والجسدية، والانضباط والمسؤولية، وضبط النفس والأخلاق، وبناءً على ذلك فإن الجِدَّة (الفجوة البحثية) في هذا البحث تكمن في محاولة دمج الدراسة البلاغية للحديث مع دراسة التربية الإسلامية، بحيث لا يقتصر على الكشف عن صيغ الأمر والنهي فحسب، بل يتجاوز ذلك إلى بيان القيم التربوية الإسلامية الكامنة فيها، لا سيما في أحاديث العقيدة الواردة في كتاب الأربعين النووية (JUSUF, 2023)

٢. بناءً على المقارنة بين البحث السابق الذي يتناول تحليل الأمر في كتاب الأربعين النووية، ومقترح البحث الموسوم بـ"الأمر والنهي وأبعاد التربية الإسلامية في أحاديث العقيدة في كتاب الأربعين النووية"، يتضح أن كليهما يشتركان في موضوع الدراسة نفسه، وهو كتاب الأربعين النووية للإمام النووي، وكذلك في استخدام المنهج المكتبي والتحليل اللغوي (البلاغي) لفهم مضامين الحديث؛ غير أن البحث السابق اقتصر على تحديد صيغ ومعاني الأمر في الأحاديث دون ربطها بأبعاد التربية الإسلامية، في حين يتناول هذا البحث الأمر والنهي معاً، ويقتصر موضوعه على أحاديث العقيدة ذات الأرقام ٢، ٤، ٦، ١٩، ٢٢، ٢٣،

٢٨، ٣١، ٣٣، ٣٥، ٣٨، ٤٠، ٤١، كما يحلل الأبعاد التربوية الإسلامية الكامنة فيها استنادًا إلى تسع قيم تربوية وفقًا لابن قيم الجوزية؛ وبناءً على ذلك، فإن الجِدَّة (الفجوة البحثية) في هذا البحث تكمن في دمج الدراسة البلاغية (للأمر والنهي) مع دراسة التربية الإسلامية، وبخاصة التربية العقدية، بحيث لا يقتصر على بيان الوظيفة اللغوية للحديث فحسب، بل يتجاوز ذلك إلى الكشف عن قيم التربية التوحيدية والتعبدية والخُلُقِيَّة والروحية والاجتماعية والعقلية والانضباطية والجسدية وضبط النفس الكامنة في أحاديث العقيدة الواردة في كتاب الأربعين النووية (Abba et al., 2022)

٣. بناءً على المقارنة بين البحث الموسوم بالقيم التربوية الخُلُقِيَّة في كتاب الأربعين النووية للإمام النووي" الذي أعدته رفقة قدسية، وهذا البحث الموسوم بالأمر والنهي وأبعاد التربية الإسلامية في أحاديث العقيدة في كتاب الأربعين النووية"، يتضح أن كليهما يشتركان في اتخاذ كتاب الأربعين النووية للإمام النووي موضوعًا للدراسة، واستخدام منهج البحث المكتبي (library research)، والسعي إلى الكشف عن القيم التربوية الكامنة في أحاديث الأربعين؛ غير أن بحث رفقة قدسية ركَّز على القيم التربوية الخُلُقِيَّة بشكل عام وتطبيقها في تعليم التربية الدينية الإسلامية، وتوصَّل إلى نتيجة تتمثل في تصنيف الأخلاق إلى أخلاق تجاه الله وأخلاق تجاه المخلوقات، في حين يركَّز هذا البحث على صيغ الأمر والنهي في أحاديث العقيدة ذات الأرقام ٢، ٤، ٦، ١٩، ٢٢، ٢٣، ٢٨، ٣١، ٣٣، ٣٥، ٣٨، ٤٠، و٤١، ثم يحلل أبعاد التربية الإسلامية الكامنة فيها من خلال المنهج البلاغي ونظرية القيم التربوية وفقًا لابن قيم الجوزية؛ وبناءً على ذلك، فإن الجِدَّة (الفجوة البحثية) في هذا البحث تكمن في دمج الدراسة البلاغية، وبخاصة تحليل الأمر والنهي، مع دراسة التربية الإسلامية في

أحاديث العقيدة على وجه التحديد، بحيث لا يقتصر على تحديد القيم الخلقية كما في البحث السابق، بل يتجاوز ذلك إلى الكشف عن قيم التربية التوحيدية والتعبدية والروحية والعقلية والاجتماعية والانضباطية وضبط النفس والشخصية الكامنة في أوامر ونواهي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوصفها وسيلة لتعزيز التربية العقدية (QUDSIAH, 2018)

٤. بناءً على تحليل الوثيقتين، تكمن أوجه التشابه بينهما في الموضوع الرئيسي المشترك، وهو دراسة قاعدتي الأمر والنهي من الناحية المفاهيمية باستخدام المنهج البحثي الكيفي عبر الدراسة المكتبية (library research)؛ أما أوجه الاختلاف، فتتمثل في أن بحث محمد سواندي حليم وزملائه هو مقالة في مجلة أصول الفقه تركّز على دراسة قواعد التفسير (Qawa'id Tafsir) لآيات القرآن الكريم من الناحية النظرية الفقهية البحتة، في حين أن هذا البحث هو مقترح رسالة جامعية في تخصص تعليم اللغة العربية يتناول نصوص الحديث تحديداً في كتاب الأربعين النووية، مع دمج تحليل الأسلوب البلاغي وربطه بأبعاد التربية الإسلامية؛ ومن خلال هذا الاختلاف، تكمن الفجوة البحثية أو الجدة (novelty) في هذا البحث في منهجه الذي لا يقتصر على شرح مضمون معنى الحديث بأسلوب نصي تقليدي فحسب، بل يجمع بين البُعد اللغوي البلاغي العربي (تحليل الكلام الإنشائي المتمثل في الأمر والنهي) والقيمة التطبيقية للتربية الخلقية، مما يُفضي إلى تركيب جديد يوضح كيف تعمل البنية اللغوية للحديث بفاعلية كأداة تربوية في تشكيل الأخلاق والعقيدة وشخصية المتعلمين.